[3] مقدمة الناشر بسم ا الرحمن الرحيم والحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد، فإن عبد ا بن مسلم بن قتيبة من العلماء المبرزين في كثير من الفنون، وله تآليف في التفسير والحديث واللغة والنحو والتاريخ، ومن أشهر كتبه وأكثرها سيرا بين الناس، وأحبها إلى قلوبهم كتابه الامامة والسياسة الذي تناول فيه تاريخ حقبة من أحفل حقب الاسلام بالتاريخ المجيد، والاحداث الجسام التي دل تصرف المسلمين فيها على عقل راجح، وقدم راسخة في السياسة وتدبير شئون الملك، والعمل على جمع الشمل، وإبعاد الفرقة عن الامة الاسلامية، مما جعل قراءة هذا الكتاب واجبا على كل من يريد معرفة تاريخ قومه من المسلمين الاولين وفيهم جلة الصحابة وخيار التابعين، وفيهم الخلفاء الراشدون، ومن بعدهم من ملوك المسلمين الذين رفعوا رايته، ووسعوا سرادقه، وعدلوا بين الناس وأنصفوا الظالم من المظلوم، وكانوا قدوة للحكام العادلين. لذلك: رأت مؤسسة الحلبي أن تعيد نشر هذا الكتاب بطريقة تشوق لقراءته، وتبسط بعض حوادثه وتوضح بعض غوامضه، ورائدها في ذلك خدمة العلم ونفع قراء العربية، وإعادتهم إلى حظيرة تاريخهم المجيد بعد أن عدلوا عنه إلى قراءة تاريخ الامم الاعجمية وتفانوا في ذلك حتى كادوا ينسون تاريخ بلادهم وعظمة خلفائهم وملوكهم، وا نسأل التوفيق والعون إنه على ما يشاء قدير، وهو نعم المولى ونعم النصير. مؤسسة الحلبي
